

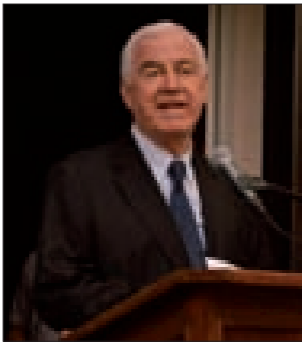
«القمي» يدشن مبنى مديرية عينطورة... والاحتفال يتحول إلى وقفة تضامنية مع فلسطين وسورية والعراق والجيش اللبناني

5 محليات سياسية

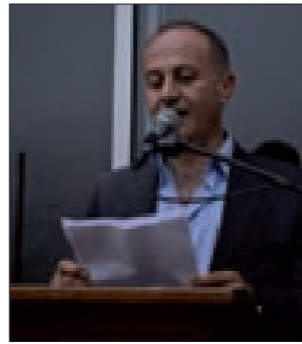
أبو فواز: علينا التنبه إلى مخاطر الاحتلال والإرهاب المدقة بأمتنا والجميع مطالب بدعم الجيش اللبناني دعماً حقيقياً خالصاً



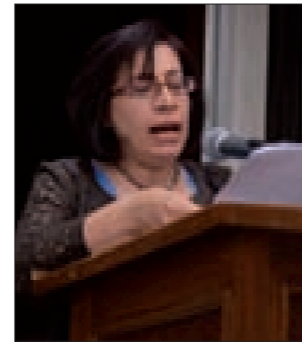
سامي أبو فواز



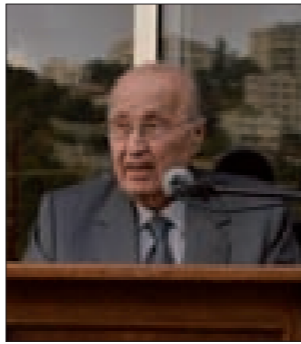
بشارة مرهج



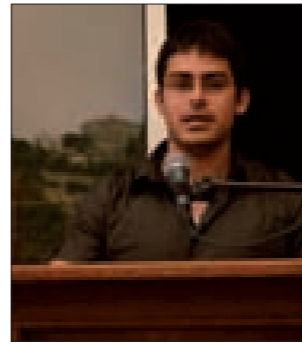
سمعان خراط



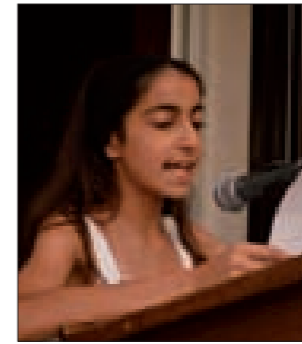
كوكب معلوف



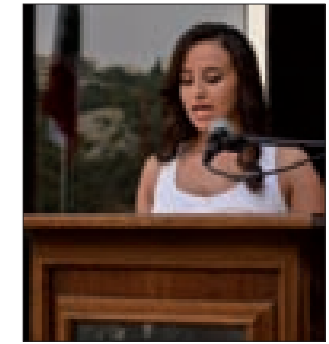
منصور عازار



ميشال عازار



روى الحاج



خلود فارس

من النصر الكبير، على رغم الخسائر البشرية والمادية الكبيرة، التي تعمّد المخططون إلحاقها بالدولة المقاومة، صاحبة الدور المركزي في تعزيز مقاومة فلسطين ولبنان. وقد لعب حزبنا دوراً على عدة جبهات: ميدانياً واجتماعياً ووحدياً، جعله محط أنظار المواطنين واحترامهم وموضع تقديرهم العالمي. أولاً من خلال ممارسة الإدارة الرسمية في رام الله خضرة هذا الوطن، ولتشديد على الصمود القومي الاستقلالي للقضية السورية، ونحن واقفون من انتصار شعبنا في الشام على المؤامرة ولو طال قليلاً وقت باطلها.

كذلك ستنحصر فلسطين على التحنين الإسرائيلي، على رغم الحصار والقصف والجوع وحرب الإبادة، وعلى رغم تجاهل الإدارة الرسمية في رام الله مدى خطورة هذا العدو الهيج على كل فلسطين، بل على كل الأمة السورية، إذ يقاوم رفاقنا ضمن مجموعة «الدفء القومي»، في غزة، نقول ستنحصر فلسطين لأنّ قضيتها محقّة وشعبها يطل وأرضها طاهرة، ولأنّ آمالنا ستتحول إلى انبعاث وقيامته.»

وأضاف أبو فواز: «من العراق إلى الشام ولبنان، يحاول أعداء حقاً ووطننا وحاضرنا ومستقبلنا إحاطته بحصار ظلامي مقيد يلبس لبوس الدين وهو منه ومن قيّمه المسخى براء. إن ما يتعرض له أمتنا في عراقنا الحبيب من تكليل وتهجير وإبادة على أيادي المجموعات التكفيرية، مدعومة من بعض من يدعون الانتماء إلى العربية والإسلام، ما هو إلا نموذج واضح وجلي لما يقوم به أعداء الأمة.»

بالأمس صرّح رئيس حكومة العدو في عرضه نتائج الحرب المستمرة على غزة قتلاً وبالقمّ الملان: «هّم ما حققناه، هذا الحلف الاستراتيجي مع بعض دول المنطقة»، من يقصد يا ترى ببعض دول المنطقة؟ وعليه... نحن جميعاً مدعوون لأدبنا وحيثات مجتمعنا من أجل التنبّه للخطر الداهم وضرورة التصدي الكامل له في الترتيب الإعلامي والسياسي والأمن والاقتصادي، والانتعاش القومي الحضاري الذي يشعر الإنسان بإنسانيته وتمدنه ومزج وجوده. وفي هذا السياق المتكامل من البقعة المطلوبة، نحن مطالبون بدعم الجيش اللبناني دعماً حقيقياً خالصاً، مع القوى الأمنية التي ترصد جرثومة الإرهاب كيفما تحركت وأينما انتقلت، لأنها خطر على الوحدة والأمن والاستقرار والسلم الأهلي والسياسي الاجتماعي الواحد. وما تجربة أسر عرسال بائس لا عيّنة من المصير المرسوم لأهلنا وبيلادنا.»

وتابع: «هذه أولوية قصوى في حياتنا السياسية اللبنانية، من دون إغفال الأولويات الأخرى الاجتماعية والمعيشية كسلسلة الرواتب وضرورة تعزيز وضع الجامعة الوطنية، وتدارك السنّة الدراسية التي على مستوى الامتحانات الرسمية لطلاب المدارس، حتى يتاح لآلاف الطلاب معرفة نتائجهم ومصيرهم الجامعي. أما الاستحقاقات الدستورية الأخرى كالانتخابات الرئاسية والنيابية فلا تقل شأنًا عن الاستحقاقات التربوية والاقتصادية، ونحن ندعو إلى حسم هذه الملفات الخلفية تحت سقف المصلحة الوطنية العليا التي تتقدّم على أي مصلحة قومية أو طائفية أو كيدية.»

وختم أبو فواز: «باسم قيادة حزبنا، أقول لكم جميعاً، مواطنين ورفقاء: هذا المقرّ الجديد الذي ساهمت في بنائه نفوس معطاءة في الوطن وعبر الحدود، هو للجميع حقيقياً، لأننا كنا مكتبة إدارية في الحزب. لذلك حلّو المكتبة بزيارته، وأملنا في عينطورة، وبالتفاعل مع حزب الأمة، حزب المجتمع الذي يتشرب بثقافته ومبادئ الكامن في جميع مبادئ الحزب الأساسية والإصلاحية. وإنني باسمكم أحتي جميع المساهمين والمتبرعين لإنشاء هذا المقرّ اللائق ببلدة أزهر تعب أبنائها في المغرب، كما أزرع دم شهدائنا زنايق ورياحين... نحن حزب وحدة الحياة ووحدة الروح، وحزب المؤسسات الذي أرسى فترة المؤسسة، يوم كانت النزعة الفردية تفكّت بحوية شعبنا وتحجّص جهوده، قبل أن تحل من هذا المتن الشمالي، ثقافة نحن محل الأنا والنزعة الفردية القاتلة.»

وخلال الاحتفال، سلّم رئيس بلدية المتين زهير أني نادر درعاً تكريمية عربون وفاء لما قدمه من مساعدة وتسهيّلات في تشييد البناء الجديد، وسلّمه الدرع باسم المديرية جان عازار. كما وُزعت كتّيب حول مجرّة عينطورة.

منهم، يُترك أهل غزة وحدهم تحت مظلة القهر والنار الصهيونية من دون مساعدة عربية أو دولية تُذكر. إذ تتوالى الضغوط عليهم للقبول بما لا يقبله إنسان يحرص على كرامته وأرضه وخبز أطفاله.

وفيما تتعمّق المأساة في غزة وتعمد الكارثة في الموصل، تصرّ بعض القوى السياسية في لبنان على تجاهل الحقائق الفرة التي تكوينا، والتطورات الخطيرة التي تتهدّنا وتتهدّد قيماناً ومجتمعنا وكياننا.

لقد مدد المجلس النيابي لنفسه على أساس إعداد قانون للانتخاب جديد عادل وديمقراطي وعلى أساس انتخاب رئيس جمهورية جديد يمثل قوّة شعبية وإزّة، يحمي الدستور ويرعى حقوق اللبنانيين من دون تمييز. لكن المجلس بدلًا من ذلك يكرّس فشله في انتخاب الرئيس العتيد كما في إقرار قانون للانتخاب يتوافق مع وثيقة الطائف ومدراجاتها.

لذلك انتقلت سلطة رئيس الجمهورية إلى حكومة الائتلاف التي سبق أن رحبنا بها والتي تتحمل دورها مسؤولية إنجاز مشروع قانون جديد للانتخاب والتهيئة لسد الشغور في رئاسة الجمهورية. لكن الحكومة تفشل في الأخرى في هذا المجال الحيوي فيستمرّ الانقسام والدوران حول الذات وما يترتب عن ذلك من مخاطر سياسية ودستورية، فيما يستعدّ مجلس النواب للتجديد لنفسه والتعميد للأزمة بما يعكس حال الانحطاط والتردي التي تعيشها الطبقة الحاكمة وبخاصة تلك التي لا تتفهم أهمية المقاومة وضرورتها ودعم الجيش اللبناني لدرء مخاطر السياسة الصهيونية الممعة في الاستيطان والتجوير والتركيب، كما لمواجهة تداعيات الصراع في المنطقة ومظاهر الإرهاب المتفشية.»

وختم مرهج: «وصلت عصائب الغلو والتطرّف والإرهاب إلى عرسال التي عرفناها دائماً مكاناً من أركان العمل الوطني فأماذا تنتظرون يا سادة؟ هل تنتظرون أن تصل هذه العصائب إلى بيروت والجيل حتى تاخذكم الحمية وتستجيبوا لنداء الرعية فتقربون من بعضهم البعض وتقاومون على الحدّ الأدنى الذي يصون البلاد وحرّيتها وسيادتها؟

ماذا تنتظرون لإجراء الانتخابات الرئاسية وإعادة بناء المؤسسات وتنقيتها من المحسوبية والفساد، فتقربون من الناس وتنصّون المدرس والمعلم والوظف والعامل، وتدعمون الجيش بالعلم لا بالكلام، كي يواصل كفاحه البطولي جنبا إلى جنب مع المقاومة والشعب ضدّ الإرهاب الصهيوني ونداء أشكال الإرهاب التي تستهدف وحدة لبنان وحرية شعبه وكيان دولته؟»

أبو فواز

والقي أبو فواز كلمة «القمي» وفيها قال: «في عينطورة نجتمع لا لفتح مكتباً جديداً لمديرية عريقة فقط، بل لؤكد أنّ بلدة التضحية والوفاء لا يلقى بها إلا الوفاء. وأنّ أضرحة شهدائها الأبطال ما زالت تندی شقائق نعمان، لأن أرض عينطورة

ولفت إلى أنّ افتتاح مكتب مديرية عينطورة بهذا الحضور النوعي، يدل على أنّ القوميين مهما نكل بهم، فهم باقون ومتجدّون وثابتون، يواجهات التهجير بالحضور، والدمار بالبناء، فشكراً لكل من حضر ولكل من ساهم في هذا البناء من قوميين ومواطنين وأصدقاء... كونه دليل الثبات والبقاء والاستمرارية. وحيّ الشهداء والجيش في الشام والعراق، ولبنان الذي يواجه الإرهاب والتطرف، وحيّ المقاومة التي تخوض حرباً مصيرية ضدّ العدو الصهيوني، ويطولات القوميين الاجتماعيين في ساح الصراع.

وصف الخراط الجامعة العربية بالجامعة العبرية الناطقة بالعربية، ونذد بالموقف الفرنسي والغربي الداعم للإرهاب الذي هجر ويُهجّر أبناء الموصل ويجزئ أبناء شعبنا في كل مكان.

مرهج

والقي مرهج كلمة قال فيها: «نظّل اليوم من قمم عينطورة إلى الأفق القريب والبعيد، ورى معاً سحبا داكنة تكاد تغطي الأجواء وتمنع الهواء عن السنايل التي زرعتها أيادي الخير وتضيق الخناق على نفوس طلال عذابها في مناهات الانقسام والقتال، وطال حينها إلى السلام والوثاق في ظل دولة قوية على الأعداء، دولة يخضع فيها الحاكم وأقرباؤه للقانون وتنتزه فيها الخدمة العامة عن المحسوبية والزبائنية، وينأى فيها المواطن عن توسل حقه لدى سلطان صغير همّه في الحياة رشوة المسؤولين وإفساد المؤسسات وابتزاز المواطنين.»

وأضاف: «في الجنوب ما بعد بيت لحم المقيدة بالسلال، وما بعد القدس المحاصرة بخبزها وأقصاها وقيامتها، يشن الكيان الصهيوني الغاصب حرباً مهيبة تستهدف ترعب غزة وكسر إرادتها بصفف مستشفياتها ومدارسها واغتيال أطفالها وعائلاتها، فيما العالم يتفرّج وواشنطن تدعم، والإنظمة تتخاذل وبعضها يتواطأ وبعضها يحاصر.»

أما في الشرق، ما بعد دمشق الصامدة ودير الزور المكابدة، تنتشر رايات الجهل والتطرّف والغلو في الموصل وأرض الحضارات لتعيث في الأرض فساداً، وتنقض على المقامات والكنائس والجوامع، تقتحم المنازل والأديرة والصوامع، تنزع الملكية عن الناس، تهجرهم عن أرض الأجداد وملعب الطفولة وحقول العطاء من دون أن ينبري المجتمع الدولي إلى ممارسة مسؤولياته في استعادة الأمن والسلم في بلد عمل سابقاً على قهره تحت هذا الشعار، كما إلى تسليمه إلى أتون الذين يسفكون دماء العسكريين. وإنّ شدة على قيم الوحدة الروحية والاجتماعية التي يصونها القوميون الاجتماعيون، أكد أنّ أبناء مدرسة سعاده التي خرّجت شهداء عينطورة وسناء محيدلي وخالد علوان ووجدي الصايغ وجميل سماحة وكل كواكب الشهداء الذين كتبوا بدمائهم تاريخ الأمة، هي مدرسة منصرحة بحقها وحقيقتها وعصية على المؤامرات.

الفكر القومي الذي نادى به المعلم من عزّزها، كانت المؤامرة المدروسة هذه المرة تقضي بسياسة المجازر لتتزع أي ميل نحو تلال أبناء الوطن الواحد، وكانهم كانوا يهدفون إلى العودة بنا إلى زمن المنصرية وما سبقها، لكن تصدّي حزبنا لمشاريعهم المشبوهة، أفشل مخططاتهم التوسيمية.»

خراط

والقي مرهج كلمة قال فيها: «نظّل اليوم من قمم عينطورة إلى الأفق القريب والبعيد، ورى معاً سحبا داكنة تكاد تغطي الأجواء وتمنع الهواء عن السنايل التي زرعتها أيادي الخير وتضيق الخناق على نفوس طلال عذابها في مناهات الانقسام والقتال، وطال حينها إلى السلام والوثاق في ظل دولة قوية على الأعداء، دولة يخضع فيها الحاكم وأقرباؤه للقانون وتنتزه فيها الخدمة العامة عن المحسوبية والزبائنية، وينأى فيها المواطن عن توسل حقه لدى سلطان صغير همّه في الحياة رشوة المسؤولين وإفساد المؤسسات وابتزاز المواطنين.»

وأضاف: «في الجنوب ما بعد بيت لحم المقيدة بالسلال، وما بعد القدس المحاصرة بخبزها وأقصاها وقيامتها، يشن الكيان الصهيوني الغاصب حرباً مهيبة تستهدف ترعب غزة وكسر إرادتها بصفف مستشفياتها ومدارسها واغتيال أطفالها وعائلاتها، فيما العالم يتفرّج وواشنطن تدعم، والإنظمة تتخاذل وبعضها يتواطأ وبعضها يحاصر.»

أما في الشرق، ما بعد دمشق الصامدة ودير الزور المكابدة، تنتشر رايات الجهل والتطرّف والغلو في الموصل وأرض الحضارات لتعيث في الأرض فساداً، وتنقض على المقامات والكنائس والجوامع، تقتحم المنازل والأديرة والصوامع، تنزع الملكية عن الناس، تهجرهم عن أرض الأجداد وملعب الطفولة وحقول العطاء من دون أن ينبري المجتمع الدولي إلى ممارسة مسؤولياته في استعادة الأمن والسلم في بلد عمل سابقاً على قهره تحت هذا الشعار، كما إلى تسليمه إلى أتون الذين يسفكون دماء العسكريين. وإنّ شدة على قيم الوحدة الروحية والاجتماعية التي يصونها القوميون الاجتماعيون، أكد أنّ أبناء مدرسة سعاده التي خرّجت شهداء عينطورة وسناء محيدلي وخالد علوان ووجدي الصايغ وجميل سماحة وكل كواكب الشهداء الذين كتبوا بدمائهم تاريخ الأمة، هي مدرسة منصرحة بحقها وحقيقتها وعصية على المؤامرات.

وأضاف: «في الجنوب ما بعد بيت لحم المقيدة بالسلال، وما بعد القدس المحاصرة بخبزها وأقصاها وقيامتها، يشن الكيان الصهيوني الغاصب حرباً مهيبة تستهدف ترعب غزة وكسر إرادتها بصفف مستشفياتها ومدارسها واغتيال أطفالها وعائلاتها، فيما العالم يتفرّج وواشنطن تدعم، والإنظمة تتخاذل وبعضها يتواطأ وبعضها يحاصر.»

أما في الشرق، ما بعد دمشق الصامدة ودير الزور المكابدة، تنتشر رايات الجهل والتطرّف والغلو في الموصل وأرض الحضارات لتعيث في الأرض فساداً، وتنقض على المقامات والكنائس والجوامع، تقتحم المنازل والأديرة والصوامع، تنزع الملكية عن الناس، تهجرهم عن أرض الأجداد وملعب الطفولة وحقول العطاء من دون أن ينبري المجتمع الدولي إلى ممارسة مسؤولياته في استعادة الأمن والسلم في بلد عمل سابقاً على قهره تحت هذا الشعار، كما إلى تسليمه إلى أتون الذين يسفكون دماء العسكريين. وإنّ شدة على قيم الوحدة الروحية والاجتماعية التي يصونها القوميون الاجتماعيون، أكد أنّ أبناء مدرسة سعاده التي خرّجت شهداء عينطورة وسناء محيدلي وخالد علوان ووجدي الصايغ وجميل سماحة وكل كواكب الشهداء الذين كتبوا بدمائهم تاريخ الأمة، هي مدرسة منصرحة بحقها وحقيقتها وعصية على المؤامرات.

وأضاف: «في الجنوب ما بعد بيت لحم المقيدة بالسلال، وما بعد القدس المحاصرة بخبزها وأقصاها وقيامتها، يشن الكيان الصهيوني الغاصب حرباً مهيبة تستهدف ترعب غزة وكسر إرادتها بصفف مستشفياتها ومدارسها واغتيال أطفالها وعائلاتها، فيما العالم يتفرّج وواشنطن تدعم، والإنظمة تتخاذل وبعضها يتواطأ وبعضها يحاصر.»

وأضاف: «في الجنوب ما بعد بيت لحم المقيدة بالسلال، وما بعد القدس المحاصرة بخبزها وأقصاها وقيامتها، يشن الكيان الصهيوني الغاصب حرباً مهيبة تستهدف ترعب غزة وكسر إرادتها بصفف مستشفياتها ومدارسها واغتيال أطفالها وعائلاتها، فيما العالم يتفرّج وواشنطن تدعم، والإنظمة تتخاذل وبعضها يتواطأ وبعضها يحاصر.»

وأضاف: «في الجنوب ما بعد بيت لحم المقيدة بالسلال، وما بعد القدس المحاصرة بخبزها وأقصاها وقيامتها، يشن الكيان الصهيوني الغاصب حرباً مهيبة تستهدف ترعب غزة وكسر إرادتها بصفف مستشفياتها ومدارسها واغتيال أطفالها وعائلاتها، فيما العالم يتفرّج وواشنطن تدعم، والإنظمة تتخاذل وبعضها يتواطأ وبعضها يحاصر.»

وأضاف: «في الجنوب ما بعد بيت لحم المقيدة بالسلال، وما بعد القدس المحاصرة بخبزها وأقصاها وقيامتها، يشن الكيان الصهيوني الغاصب حرباً مهيبة تستهدف ترعب غزة وكسر إرادتها بصفف مستشفياتها ومدارسها واغتيال أطفالها وعائلاتها، فيما العالم يتفرّج وواشنطن تدعم، والإنظمة تتخاذل وبعضها يتواطأ وبعضها يحاصر.»

وأضاف: «في الجنوب ما بعد بيت لحم المقيدة بالسلال، وما بعد القدس المحاصرة بخبزها وأقصاها وقيامتها، يشن الكيان الصهيوني الغاصب حرباً مهيبة تستهدف ترعب غزة وكسر إرادتها بصفف مستشفياتها ومدارسها واغتيال أطفالها وعائلاتها، فيما العالم يتفرّج وواشنطن تدعم، والإنظمة تتخاذل وبعضها يتواطأ وبعضها يحاصر.»

خراط: قوى الإرهاب والتطرّف نفايات بشرية تعيث قتلاً ومجازر في كل كيانات أمتنا

فروع الحزب السوري القومي الاجتماعي عبر الحدود بأدوار متقدّمة وأدوار ناجحة، وأقول لكم من موقع المسؤولية والإطّاع التفضيلي، إنّ فروعنا في دول الإغتراب قامت بجهود نوعية ومشرفة للتصدي للوبي اليهودي ولإدانة العدو «الإسرائيلي» المتماذي في عدوانه على شعبنا في فلسطين والشام ولبنان.»

وتابع أبو فواز: «وما الوحشية والإجرام والبربرية التي يتعامل بها مع قطاع غزة سوى نموذج متجدّد من نازيته التي ارتكبت محارق ضدّ شعبنا لا محرقة واحدة منسوبة إلى ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية.

كما اعترض مسؤولونا ووفودنا أمام مقرات الأمم المتحدة في أكثر من عاصمة غربية، نديداً بالتوجه الأميركي الذي كان من أهمّ أهدافه شنّ العدوان على سورية، قبل أن يعيد النظر في تداعيات ذلك القرار الجائر والخطير على الوضعين الإقليمي والدولي.»

وقال: «تعرّضت الجمهورية العربية السورية منذ عام 2011 إلى واحدة من أشدّس المؤامرات الحربية التدميرية التي عرفها التاريخ، لكن صمود الجيش والشعب والقيادة أمام جحافل الإرهابيين عزّز تماسك الدولة وجعلها قاب قوسين أو أدنى

والقي أبو فواز كلمة «القمي» وفيها قال: «في عينطورة نجتمع لا لفتح مكتباً جديداً لمديرية عريقة فقط، بل لؤكد أنّ بلدة التضحية والوفاء لا يلقى بها إلا الوفاء. وأنّ أضرحة شهدائها الأبطال ما زالت تندی شقائق نعمان، لأن أرض عينطورة



زهر الدين

جسداً لكنه سيبقي حيّاً في نفوس القوميين... والبقاء للأمة. كما نعى الحزب المناضل عارف زهر الدين، وهو من مواليد بلدة كفرقائود الشوفية عام

والقي مرهج كلمة قال فيها: «نظّل اليوم من قمم عينطورة إلى الأفق القريب والبعيد، ورى معاً سحبا داكنة تكاد تغطي الأجواء وتمنع الهواء عن السنايل التي زرعتها أيادي الخير وتضيق الخناق على نفوس طلال عذابها في مناهات الانقسام والقتال، وطال حينها إلى السلام والوثاق في ظل دولة قوية على الأعداء، دولة يخضع فيها الحاكم وأقرباؤه للقانون وتنتزه فيها الخدمة العامة عن المحسوبية والزبائنية، وينأى فيها المواطن عن توسل حقه لدى سلطان صغير همّه في الحياة رشوة المسؤولين وإفساد المؤسسات وابتزاز المواطنين.»

وأضاف: «في الجنوب ما بعد بيت لحم المقيدة بالسلال، وما بعد القدس المحاصرة بخبزها وأقصاها وقيامتها، يشن الكيان الصهيوني الغاصب حرباً مهيبة تستهدف ترعب غزة وكسر إرادتها بصفف مستشفياتها ومدارسها واغتيال أطفالها وعائلاتها، فيما العالم يتفرّج وواشنطن تدعم، والإنظمة تتخاذل وبعضها يتواطأ وبعضها يحاصر.»

أما في الشرق، ما بعد دمشق الصامدة ودير الزور المكابدة، تنتشر رايات الجهل والتطرّف والغلو في الموصل وأرض الحضارات لتعيث في الأرض فساداً، وتنقض على المقامات والكنائس والجوامع، تقتحم المنازل والأديرة والصوامع، تنزع الملكية عن الناس، تهجرهم عن أرض الأجداد وملعب الطفولة وحقول العطاء من دون أن ينبري المجتمع الدولي إلى ممارسة مسؤولياته في استعادة الأمن والسلم في بلد عمل سابقاً على قهره تحت هذا الشعار، كما إلى تسليمه إلى أتون الذين يسفكون دماء العسكريين. وإنّ شدة على قيم الوحدة الروحية والاجتماعية التي يصونها القوميون الاجتماعيون، أكد أنّ أبناء مدرسة سعاده التي خرّجت شهداء عينطورة وسناء محيدلي وخالد علوان ووجدي الصايغ وجميل سماحة وكل كواكب الشهداء الذين كتبوا بدمائهم تاريخ الأمة، هي مدرسة منصرحة بحقها وحقيقتها وعصية على المؤامرات.

وأضاف: «في الجنوب ما بعد بيت لحم المقيدة بالسلال، وما بعد القدس المحاصرة بخبزها وأقصاها وقيامتها، يشن الكيان الصهيوني الغاصب حرباً مهيبة تستهدف ترعب غزة وكسر إرادتها بصفف مستشفياتها ومدارسها واغتيال أطفالها وعائلاتها، فيما العالم يتفرّج وواشنطن تدعم، والإنظمة تتخاذل وبعضها يتواطأ وبعضها يحاصر.»

وأضاف: «في الجنوب ما بعد بيت لحم المقيدة بالسلال، وما بعد القدس المحاصرة بخبزها وأقصاها وقيامتها، يشن الكيان الصهيوني الغاصب حرباً مهيبة تستهدف ترعب غزة وكسر إرادتها بصفف مستشفياتها ومدارسها واغتيال أطفالها وعائلاتها، فيما العالم يتفرّج وواشنطن تدعم، والإنظمة تتخاذل وبعضها يتواطأ وبعضها يحاصر.»

وأضاف: «في الجنوب ما بعد بيت لحم المقيدة بالسلال، وما بعد القدس المحاصرة بخبزها وأقصاها وقيامتها، يشن الكيان الصهيوني الغاصب حرباً مهيبة تستهدف ترعب غزة وكسر إرادتها بصفف مستشفياتها ومدارسها واغتيال أطفالها وعائلاتها، فيما العالم يتفرّج وواشنطن تدعم، والإنظمة تتخاذل وبعضها يتواطأ وبعضها يحاصر.»

وأضاف: «في الجنوب ما بعد بيت لحم المقيدة بالسلال، وما بعد القدس المحاصرة بخبزها وأقصاها وقيامتها، يشن الكيان الصهيوني الغاصب حرباً مهيبة تستهدف ترعب غزة وكسر إرادتها بصفف مستشفياتها ومدارسها واغتيال أطفالها وعائلاتها، فيما العالم يتفرّج وواشنطن تدعم، والإنظمة تتخاذل وبعضها يتواطأ وبعضها يحاصر.»

تحوّل احتفال تدشين مبنى مديرية عينطورة الذي أقامته منقذية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي، إلى وقفة تضامنية مع أبناء شعبنا في غزة وفلسطين، الذين يتعرضون لحرب إبادة صهيونية، وللتنديد بجرائم المجموعات الإرهابية في الشام ولبنان والعراق، وتهجير أبناء الموصل.

حضر الاحتفال وفد من قيادة الحزب ضمّ عميد الإذاعة والإعلام وائل الحسينية، عميد عبر الحدود سامي أبو فواز، عضو المجلس الأعلى النائب السابق غسان الأشقر، المنوب السياسي في جبل لبنان الشمالي نجيب خنيصر، عضواً المكتب التنفيذي مسعد حجل ووهيب وهبي، عضو المحكمة الحزبية د. أسامة سماعيل، منقذ عام المتن الشمالي سماعيل خراط وأعضاء هيئة المنقذية، عدد من أعضاء المجلس القومي وأعضاء هيئة مديرية عينطورة.

كما حضر الوزير السابق بشار مرهج، وعدد من رؤساء البلديات وأعضاء المجالس البلدية ومختاري المنطقة، وحشد من المواطنين والقوميين.

عزّمت الاحتفال خلود فارس بكلمة من وحي المناسبة، ثم كلمة الأشبال القتها روى الحاج. والقي ميشال عازار كلمة المديرية، وفيها تحدث عن عينطورة بلدة الشهداء، التي اکتوت بحقد القتل والمجرمين، مشدداً على أنّ دماء شهداء عينطورة جملت من هذه البلدة عصية على التوقّع والانعزال، ومولداً للوحدة. مؤكداً أنّ تدشين مبنى المديرية، فاتحة لأعمال كثيرة حتى يبقى وجه عينطورة مزيناً بالعزّ والتضحية والعطاء.

وأكد عضو المجلس القومي منصور عازار أنّ عينطورة قلعة منقذية في الصخر، وقد تربّعت على الذرى كأنها أعشاش النسور، لا تلوي هامة وأوصاف ولا تحني قامة لتحديات، (...) عينطورة الرجاء في الأيام العصيبة.

وبعدما تحدث عمّا قدمته البلدة من إمكانيات في المجالات العلمية والفنية والأدبية والإبداعية في مختلف المجالات، أشار عازار إلى نجاح أبنائها في مجال الأعمال في الوطن والمغتربات، الذين اكتسبوا من موقع بلدتهم، الممتلئة همزة وصل بين البقاع والجيل والساحل، العمل الذي ينتج في أصعب الظروف ليبنوا منها امبراطورية التجارة والصناعة والعال في العالم.

«عينطورة الزوية المرفقة فوق قمم لا يرتادها إلا النسور، إيمان لا يتزعزع، ولو كانت الحياة ثمناً له، فإني أؤاها مع الشهداء العزل، الذين ما تراجعوا أمام القلعة المدجّجين بالسلاح وجنود القتال المدمرّين للبنان والإنسان فيه.

عينطورة الأمين الشهيد نسيب عازار ورفقائه الشهداء الأبرار رفضوا أن تعصب عيونهم، وهم يتعرضون للقتل من قبل سفاحين مجرمين باسم السياسة الرجيمية. الشهداء الذين سقطوا في مجرّة يندى لها جيبن الإنسانية، رفضوا أن يخادروا بلدتهم، ففي قلعتهم، وفي رقاد القلعة جنوبها؟

وقال عازار: «للتقي اليوم لتدشين هذا الصرح النقاقي الاجتماعي المفكر الذي بنته سواعد جبابرة، وبجهود جبارة من القوميين قميمين ومغتربين.»

كما تناول في كلمته تاريخ العمل الحزبي، الذي تفعلّك كثيراً في خمسينات القرن الماضي على يد الأمين نسيب عازار الذي عاد من المغرب وخصّص كل وقته للعمل الحزبي، حتى يوم استشهاده وهو في السبعين من عمره، واعتبر أنّ دماء الشهيد ورفقائه سظلت تهدي وتنير لخير الأمة وبنيتها، وما المكتب الذي افتتحه اليوم إلا حصيلة خير الدماء والتضحيات الجليلة التي نستعيد ذكراها في كل سنة.

معلوف
أما عضو المجلس القومي كوكب معلوف، فتناولت في كلمتها أحداث المجرّة التي ارتكبتها الميليشيات الانعزالية في سبعينات القرن الماضي بحق القوميين الاجتماعيين في عينطورة، وولفت إلى أنّ الضحايا الأهلية كانت تسد المنافذ في حين كان القوميون يحاولون فتح آفاق الوطن نفسياً وجغرافياً للتلاقح، لكن من دون جدوى، وكان لا بدّ من قبضة سوداء تقتل وتحرق الأخضر واليابس لزرع المزيد من الشقاق، فكان النهج الانعزالي واحداً من الكورة الخضراء معقل القوميين الأبي، إلى عينطورة جارة الشوير منطلق